مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 31-05-2016 العدد: 1306

"بعد 22 شهراً من احتجازهما، السلطات المصرية تنقل لاجئين فلسطينيين سوريين إلى سجن الترحيل لقطاع غزة"

- الطيران الحربي يشن عدد من الغارات على المناطق والمزارع المحيطة بمخيم خان الشيح.
- تجدد الاشتباكات في مخيم اليرموك والنظام السوري يواصل حصاره لليوم (1080) على التوالي.
- الطلاب الفلسطينيون يخرجون من مخيماتهم لتأدية امتحانات الشهادة الثانوية في سورية.

Email: Repor
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل، أن ذوي اللاجئَين الفلسطينيين السوريين "فادي شريف حوارنة" (47)عاماً و" علاء عبد الوهاب ضرغام" (24) عاماً، أفادوا أن السلطات المصرية نقلت اللاجئين المحتجزين لديها من سجن القناطر في القاهرة إلى أحد السجون المصرية المخصصة لترحيل المحتجزين إلى قطاع غزة، علماً أن الأمن المصري نقلهما إلى سجن العريش في 11-3-2015 وحاول ترحيلهما إلى قطاع غزة، إلا أن تدخل أحد مسؤولي الأنروا في الأردن وعدم وجود موافقة من السلطة لدخولهما إلى قطاع غزة حال دون ترحيلهما.

وقد عبر ذوو اللاجئين عن امتعاضهم جراء إهمال المؤسسات الإنسانية والحقوقية ومفوضية الأمم المتحدة والسفارة الفلسطينية، ودعوا للعمل والتحرك لإطلاق سراحهما من السجون المصرية وإنهاء مأساتهما المتواصلة منذ أكثر من عام ونصف العام.

وكان علاء وفادي قد سافرا من سورية لمصر بموجب تأشيرة دخول رسمية يوم الخميس 10-7-2014، وبعد أيام حاولا السفر بطريقة غير شرعية عبر "مراكب البحر" في محاولة للوصول إلى أوروبا إلا أنها باءت بالفشل، حيث قام خفر السواحل المصرية باعتقالهما مع مجموعة من المسافرين" وصدر أمر بترحيلهما من مصر في مهلة 15 يوماً فقط.

وبما أنهما فلسطينيان سوريان رفضت أي دولة إعطاءهما تأشيرة دخول لأراضيها فبقيا في سجن «شبراخيت» على أمل أن تتدخل مفوضية الأمم المتحدة لحل مشكلتهما، لكنهما وبعد مرور 40

يوماً وخروج جميع من كان معهم من السجن، فقدا الأمل بالمفوضية وفي 14-2-2015 تم نقلهما إلى أحد سجون مدينة الإسماعيلية، وبعد فشل محاولة ترحيلهما إلى قطاع غزة تم ترحيلهما إلى سجن القناطر في القاهرة في 24-8-2015 وإلى الآن يستمر اعتقالهما.

وقد أكد محامي اللاجئين في وقت سابق، أنهما محتجزان منذ سنة وسبعة أشهر بلا أي جريمة ودون أن يصدر بحقهما أي حكم قضائي، وأضاف «التهمة الوحيدة التي ألصقت بهما هي تهمة الهجرة غير الشرعية والتي لا يوجد أي قانون يجرمها، وناشد السلطات المصرية بالإفراج عن الشابين الفلسطينيين باعتبارهما من ضحايا الحرب في سوريا شأنهم شأن أي لاجئ سوري" يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين هربوا من عويل الحرب السورية واستهداف مخيماتهم إلى دول الجوار ودول اللجوء الأوروبي، والعديد منهم تم احتجازه خلال محاولات وصولهم إلى أوروبا، كمصر وليبيا وتونس وتايلند وماليزيا وتركيا ومقدونيا وسلوفينيا وصربيا.

وبالانتقال إلى الداخل السوري، شنت طائرات النظام السوري عدد من الغارات الجوية على المناطق والمزارع المحيطة لأطراف مخيم خان الشيح غرب العاصمة دمشق، حيث استهدفت الغارات منطقة الدرخبية، مما أثار حالة فزع بين أبناء المخيم وخاصة الأطفال والخوف من استهدافهم.

يأتي ذلك في ظل استمرار قطع حواجز الجيش النظامي لجميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمات المعيشية، وفقدان العديد من أصناف الأدوية والمواد الغذائية، وارتفاع أسعار بعضها الآخر.

وفي جنوب العاصمة دمشق، تجددت الاشتباكات في مخيم اليرموك المحاصر بين "تنظيم الدولة – داعش" وجبهة النصرة" منذ أمس الأول وتركزت في محيط مسبح الباسل، حيث تم استهداف منطقة المسبح بصاروخ اطلقته داعش اتجاه "نقطة سيطرة جبهة النصرة، تزامن ذلك مع أنباء عن مفاوضات جديدة بين داعش والنصرة لوقف القتال.

إلى ذلك يواصل الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة حصارهما المفروض على مخيم اليرموك لليوم (1080) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1141) يوماً، والماء لـ (630) يوماً على التوالي، في حين بلغ عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.

وتجدر الإشارة إلى تواصل معاناة أبناء مخيم اليرموك المحاصرين والنازحين عنه، بسبب استمرار القتال الدائر داخله، وفرض تنظيم الدولة "داعش" قيودها على أبناء مخيم اليرموك المحاصرين في مناطق الاشتباكات مع جبهة "النصرة"، وبسبب منع النظام السوري ادخال المواد الغذائية والطبية ومنعه من عودة الأهالي إلى منازلهم.

وفي سياق ليس ببعيد، رغم خطورة الأوضاع الأمنية وتدهورها في مخيماتهم، خرج العشرات من الطلاب الفلسطينيين في سورية لتأدية امتحانات الشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي 2015 - 2016، حيث توجه طلاب مخيم اليرموك رغم الاشتباكات المستمرة بين "داعش" والنصرة إلى مركز سعيد العاص(للإناث) وإعدادية فلسطين (للذكور) بحي الأمين (الأليانس) بدمشق للإقامة فيهما خلال فترة الامتحانات.

فيما غادر طلاب الشهادة الثانوية من مخيم خان الشيح إلى مراكز امتحاناتهم في مدينة الكسوة، ومنهم إلى مركز التدريب المهني التابع لوكالة الأونروا في منطقة المزة بدمشق للإقامة فيه، وذلك بسبب التضييق الكبير من قبل قوات النظام السوري على الطريق والمنفذ الوحيد لأبناء المخيم والذي يقصف بشكل شبه يومي حيث سقط العديد من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم على هذا الطريق.

إلى ذلك نقل مراسل مجموعة العمل نبأ قيام الرابطة الطلابيه بالتعاون مع الهئيه الخيرية لإغاثه الشعب الفلسطيني بنقل طلاب الثالث الثانوي من مخيم النيرب الى مراكزهم الامتحانيه في مدينه حلب.

الجدير بالتنويه أن الأونروا كانت قد أعلنت في وقت سابق على موقعها الإلكتروني أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب الفلسطينيين في سورية اضطروا لترك مدارسها، بسبب تزايد مستويات الفقر والبطالة وعدم القدرة على تأمين الطعام والصعوبة في إيجاد مكان بديل للسكن، فالفقر تمكن من مجتمع اللاجئين الفلسطينيين، في ظل الشعور الدائم بالخوف والغموض لمعرفة مصيرهم، خاصة أن ما يحصل من صراع في سورية أيقظ الذكريات القديمة المؤلمة بأنهم لاجئون منذ عام 1948، وبأن وضعهم لم يحل على مدى سنوات طويلة، كما نوهت الوكالة أن مغادرة الأساتذة الكفوئين من سوريا أثر سلباً على نوعية التعليم في مدارسها التي تتبع تلك للمنهاج الوطني المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم السورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /30/ أيار - مايو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.

- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1080) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1141) يوماً، والماء لـ (630) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (933) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1125) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (787) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).